تفريغ المجلس الثاني عشر من شرح المنظومة البيقونية

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه

أما بعد : فهذا هو المجلس الثاني عشر في شرح المنظومة البيقونية وكان هذا المجلس في يوم الأربعاء 14 من شهر ذي القعدة 1437

يقول الناظم رحمه الله تعالى : و ذو اختلاف سند أو متن مضطرب عند أهيل الفن

بسم الله و الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه و من اتبع هداه

أما بعد : فهذا المبحث الثاني والعشرون من مباحث هذه المنظومة البيقونية ويتكلم فيه الناظم عن نوع المضطرب أو من أنواع الحديث الضعيف

المضطرب لغة : هو اختلال الشيء وفساد نظامه

اذا اختل الشيء يعني لم ينتظم فيقال عنه (مضطرب) كما يحدث عند قيام الساعة يقال اختل نظام الكون أي اضطرب لما تقوم الساعة

وقيل وكثرة الذهاب في الجهات وهذا من عدم الثبات وكثرة الحركة . فالشيء المتحرك إذا كانت حركته غير منظمة وقال عنه اضطرب أو إنه مضطرب . إذا كان يتحرك بغير انتظام في جهات مختلفة

واصطلاحا : هو أن يروى الحديث على عدة أوجه متساوية في القوة يعني يصعب أن تجمع بين هذه الطرق يأتي حديث من طرق مختلفة هذه الطرق في ظاهر الأمر تساوت في القوة أي لا تستطيع أن ترجح أحدها على الآخر هذا له وجه وهذا له وجه و هذا له وجه وكلها تروي هذا الحديث و لا يصح الحديث إلا من طريق أو من طريقين لا تعارض بينهما أما إذا حدث التعارض و تعذر الجمع هنا حدث الاضطراب

و كما قال الحافظ في النكت عن ابن الصلاح: المضطرب هو الذي يكون فيه اختلاف يؤثر قدحا في صحته. ما هي فائدة تعبير الحافظ أو تقييد الحافظ بقوله (اختلاف يؤثر قدحا). لأنه قد يوجد اختلاف لكنه لا يؤثر قدحا في صحة الحديث .

حيث يمكن الترجيح في هذا الاختلاف الذي يمكن معه الترجيح . (الترجيح لبعض الطرق أو لأحد الطرق على الأخرى) فهذا لا يعد قادحا في صحة الحديث

والاضطراب قد يقع في السند والمتن . وقد ادركت في شرحي الذي طبع مؤخرا مثالين للمضطرب .المثال الأول حديث ابي بكر مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم (شيبتني هود و أخواتها) هذا الحديث روي على أكثر من وجه و مظهره على أبي اسحاق السبيعي (عمر) . وأبو اسحاق قد رمي بالإختلاط وقيل انه لم يختلط و إنما تغير فقط عند كبره فصار يلقن وكذلك رمي بالتدليس ف ذكرت أن الوجوه التي حدث فيها الاختلاف منها ما انه روي عنه أي عن أبي اسحاق السبيعي عن عكرمة عن ابن عباس عن ابي بكر مرفوع فجعله من مسند أبي بكر

الوجه الثاني: أنه روي عنه اي عن ابي اسحاق عن عكرمة عن أبي بكر بإسقاط ابن عباس

الثالث: عنه عن عكرمة عن أبي ميسرة عن أبي بكر فأدخل ابو اسحاق السبيعي لأن هذا لعله من ابي اسحاق ليس من عكرمة . ابا ميسرة بين عكرمة وابي بكر وأسقط ابن عباس

وثم وجوه أخرى جمعها كلها الحافظ درقطني في كتابه العلل . وأشار إليها ايضا الحافظ بن حجر باختصار في النكت عن ابن الصلاح وحكم الحافظ على الحديث بالاضطراب لعدم قدرة الجمع بين هذه الاوجه

والدرقطني كذلك لم يرجح شيئا في العلل لما أورد هذه الطرق .

وفي سؤال حمزة السهمي للدرقطني (و هي مطبوعة . طبعت مؤخرا) حيث سأله عن هذا الحديث فقال روي عن أوجه مختلفة كلها معتلة وهذا يؤكد أن الدرقطني يذهب لاضطراب الحديث بأنه مضطرب

وأما العلامة الألباني فقد خالف في هذا الحكم كما في السلسلة الصحيحة حيث رأى ترجيح طريقا من هذه الطرق هو طريق شيبان عن أبي اسحاق السبيعي عن عكرمة عن ابن عباس عن ابي بكر على غيره من الطرق . فرأى الشيخ الألباني رحمه الله تعالى قوة هذا الطريق على بقية الطرق وبهذا حسن الحديث أو بتحسينه لهذا الطريق

وبلا شك النظرفي الطرق ومسألة الترجيح هذه مسألة اجتهادية تختلف فيها انظار أئمة الحديث و إن كان الاضطراب من أشق و من اصعب المباحث ويعد من

مباحث العلل الدقيقة وقلما أن يتمكن أحد من الحكم فيه إلا بدقة نظر وبتحري وبجمع طرق

وضربت مثالا ثانيا بحديث معاذ ابن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (رأيت ربي الليلة في أحسن صورة) وقال يامحمد فيما يختصم الملأ الأعلى . الحديث الذي اشتهر فيه اختصام الملا الاعلى وصنف الحافظ ابن رجب جزء في شرحه

هذا الحديث جاء أيضا من عدة طرق بينها اختلاف وهناك من حكم عليها بالاضطراب . ولكن هناك من الأئمة من المتقدمين منهم من رجح إحدى او بعض هذه الطرق وبها قد حسن الحديث . وقد بحثت في هذا بحثا موسعا من خلال تحقيقي على مجموع فيه ستة أجزاء حديثية لم تطبع من قبل وكان هذا في تحقيق الجزء الثالث المسمى بآمال سراج السنة أبي نصر الغازي

ورجحت في هذا البحث طريق جهظم ابن عبد الله عن يحيى ابن ابي كثير عن زيد ابن سلامة عن أبي سلام منطور الحبشي عن عبد الرحمن ابن عائش الخضرمي عن مالك ابن يخامر عن معاذ ابن جبل مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم

فهذا الطريق على ما يظهر هو أرجح الطرق و به يصح الحديث.

قال الناظم رحمه الله تعالى : و المدرجات في الحديث ما أتت ** من بعض ألفاظ الرواة اتصلت

و الادراج لغة هو الادخال . أي إدخال الشيء في الشيء إذا أدرجت شيء فقد أدخلته كإدراج الميت في الكفن أو كإدراجه في القبر . فإذا أدخل الميت في كفنه يقال بأنه أدرج فيه

و الادراج على نوعين : مدرج المتن ومدرج الإسناد فأما مدرج المتن فله تعريفان مشهوران

التعريف الأول ما ذكره الخطيب الذهبي رحمه الله تعالى في أول كتابه الفصل للوصل المدرج في النقل هو من أهم المصنفات في هذا الباب بل يعد أما في هذا الباب (من الأمهات) فلم يصنف مثله على طريقته

قال الخطيب البغدادي: يا حديث وصلت متونها بقول رواتها وسيق الجميع سيقة واحدة فصار الكل مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم أي اختلط كلام راوي من

الرواه أو بعض الرواه بكلام النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث فصار كله مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم .هذا مدرج المتن

والتعريف الثاني ذكره الذهبي في مقدمة الموقظه . في مقدمته المسماه بالموقظة بقوله: إنه ألفاظ تقع من بعض الرواه متصلة بالمتن أم لا يدين للسامع إلا أنها من صلب الحديث .وهذا المؤداه ما جاء في التعريف الأول فلا اختلاف بينهما

هنا التعريف كما ذكرت اخذه الذهبي عن شيخه ابن دقيق العيد من كتابه الاقتراح في علوم الاصطلاح أو في بيان الاصطلاح

و الادراج في المتن له ثلاثة مواضع . قد يقع في أول المتن أو في وسط المتن أو في آخر المتن . ولكل مثال

وطرق معرفة الادراج ثلاثة . الطريق الأولى أن يستحيل أن ينسب هذا الكلام المدرج إلى النبي صلى الله عليه وسلم إما أن تكون استحالة تاريخية أو استحالة معنوية (هي من جهة المعنى)

و مثال ذلك ما ذكره الحافظ في النكت . فيما يتعلق بحديث أبي هريرة في الصحيحين أن أبا هريرة روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال (للعبد المملوك أجران) ثم قال (والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله و الحج وبر أمي لأحببت أن أموت و أنا مملوك) فهناك من الرواه من أدرج هذا القول من أبي هريرة في الحديث المرفوع مما جعله من كلام النبي صلى الله عليه وسلم . أنه قال ذلك . فكما قلت هذا الحديث رواه البخاري عن بشر ابن محمد عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة مرفوعا . بقوله (للعبد المملوك أجران) . هذا الحديث رواه ابن المبارك بالادراج . يعني روى هذا الحديث ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة مرفوعا بذكر المدرج الذي هو من كلام أبي هريرة في كلام النبي صلى الله عليه وسلم .

وخالف ابن المبارك آخرون نحو عبد الله ابن وهب المصري . رواه عن يونس عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بالفصل بين كلام النبي صلى الله عليه وسلم وكلام أبي هريرة . ففصل بين قوله صلى الله عليه وسلم (للعبد المملوك أجران) و بين قول أبي هريرة (والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت ان أموت مملوكا)

حتى ولو لم يأت هذا الفصل برواية ابن وهب فإن الباحث يجزم أن الشطر الأخير مدرج لأنه يستحيل أن يقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام . أي قيل (لولا الجهاد في سبيل الله وبر أمي) لأن أمه ماتت بلا شك قبل بعثته صلى الله عليه وسلم

والطريق الثانية التي بها يعرف الادراج أن يصرح الصحابي بأنه لم يسمع هذا من النبي صلى الله عليه وسلم . أو أن ينسبه إلى نفسه مباشرة . فيميز بين الكلام المرفوع وبين كلامه

ومثال حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين أنه صلى الله عليه وسلم قال (من مات يشرك بالله شيئا دخل النار) قال ابن مسعود (ومن مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنه) جاء الفصل عن ابن مسعود أنه قال: وأنا أقول و (من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة.) فقال أنه لم يسمعها من النبي صلى الله عليه وسلم فصرح أنه لم يسمع الشطر الآخر من النبي صلى الله عليه وسلم . فصل كلامه عن كلام النبي صلى الله عليه وسلم

وطبعا إن كان هذا الشطر الثاني هذا ثبت في حديث جابر عند مسلم في كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولكن البحث الآن في حديث ابن مسعود

الطريق الثالثة أن يصرح بعض الرواه بإدراج لفظ او ألفاظ في داخل المتن سواء في أوله أو في وسطه أو في آخره . وهكذا تصريح الزهري في حديث عائشة في بدء الوحي لما روى الحديث فقال فيه أن عائشة قالت (وكان يتحنث) أي في غار حراء. فأدرج الزهري معنى التحنث .قال وهو التعبد فقوله (هو التعبد) هذا من إدراج الزهري ليس من قول عائشة ولا من قول النبي صلى الله عليه وسلم

والزهري كان مشهورا بإراج بعض الألفاظ في الأحاديث من باب التفسير والبيان فإذا جاء حديث من رواية الزهري فكن على حذر إن وجدت لفظة فيها تفسير أو بيان لمعنى في الحديث ففي الغالب هذه من إدراج الزهري . ليست من كلام النبي صلى الله عليه وسلم

طيب يكفيكم هذا القدر من المبحث وما ذكرته أنا بعد ذلك في الشرح . هذا من باب الإستطراد في الشرح لا يتناسب مع مقام المبتدئين فنكتفي بهذا لكن نذكر فقط حكم الادراج

كما قال ابن الصلاح في مقدمته معرفة علوم الحديث أو المشهورة بمقدمة ابن الصلاح . واعلم أنه لا يجوز تعمد شيء من الإدراج

حكم جموع أهل الحديث أن الإدراج بجميع أقسامه أنه حرام إن كان عن تعمد أي إن تعمد أن يدرج هذا في كلام النبي صلى الله عليه وسلم فينسب إلى النبي صلى الله عليه و سلم ما لم يقله متعمدا . هذا حرام بلا شك ويستثنى من هذا ماكان لتفسير أو لشرح غريب أو لبيان معنى الحديث مع البيان طبعا أن هذا ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم .و هذا ما فعله عدد من الأئمة كالزهري

قال الناظم رحمه الله تعالى:

وما روى كل قرين عن أخه ** مدبج فاعرفه حقا وانتخب.

المدبج لغة: اختلف في معناه ،فقيل أنه من التدبيج أي التزيين فالمدبج هو المزين .وقيل مأخوذ من دباجتي الوجه أي الخدين ،فهذا الخد يسمى دباجة

والمدبج اصطلاحا: كما قال الحاكم في معرفة علوم الحديث : هو أن يروي القرينان أحدهما عن الآخر .والقرينان هما المتقاربان في السن والإسناد . فهناك ما يسمى برواية الأقران وهناك مايسمى بالمدبج ،فرواية الأقران أن يروي قرينا عن الآخر دون أن يروي الآخر عنه..ماتسمى برواية الأقران.

أما المدبج أن يروي كلاهما عن الآخر ،يروي هذا عن هذا وهذا عن هذا،هذا القرين عن هذا القرين وهذا أيضا عن صاحبه.

وتعريف القرين بعبارة الحافظ ،الحافظ بن حجر:أن يشارك الراوي الراوي عنه في السن واللقي ،واللقي والإسناد بمعنى واحد،المقصود بهما أم أن كليهما آخذ عن نفس المشايخ،إذا كان هناك راوي هو تلميذ لأحد المشايخ ومعه راوي آخر يأخذ عن الشيخ نفسه ويأخذ وكلاهما يأخذ عن شيخ آخر ،فاشتركا في المشايخ فهؤلاء الرواء والتلامذة يقال عنهم أقران كحالكم أنتم كلكم أقران نعم .

فإذا روى أحدكم عن الآخر روى الآخر عن صاحبه تسمى الرواية بالمدبج وإذ روى أحدكم أحدكم عن أخيه دون أن يروي الآخر عنه فهذه تسمى برواية الأقران .ووجه التقاء المعنى اللغوي بالمعنى الإصطلاحي إذا رجحنا المعنى الأول أن المدبج هو المزين فيقال إن رواية كل قرين عن قرينه تزين الإسناد فما سمي بالمدبج أي من باب أنه حسن يحسن مظهر الإسناد. وإذا رجحنا المعنى اللغوي الثاني فيقال إن القرينين كصفحتين الوجه كدباجتي الوجه.قرينان هذه الدباجة قرينة الدباجة الأخرى ،كالدباجتين.

وكما ذكرت فرق الجمهور بين المدبج ورواية الأقران حيث قالوا إن المدبج هو أن يروي كل قرين عن صاحبه أي يروي الأول عن الثاني والثاني عن الأول، أما رواية الأقران فهي أن يروي أحد فهي أن يروي أحد القرينين عن الآخر دون أن يروي الثاني عنه . وهذا الذي اختاره أو ذهب إليه الحاكم وتبعه على ذلك ابن الصلاح وكذلك الحافظ ابن حجر،وأما العراقي في كتابه التقييد والإيضاح فأطلق وأغلق من مقدمة ابن الصلاح فقد تابع الدرقطني على تعريف المدبج أن قال أنه لا يقتصر فقط على رواية كل قرين عن قرينه بل أيضا لو روى الكبير عن الصغير وكذلك الصغير عن الكبير فهذا أيضا يسمى بالمدبج وإن لم يكونا قرينين، فجعل رواية الأصاغر عن الأكابر ورواية الأكابر عن الأصاغر من باب المدبج أو تسمى بالمدبج أيضا..وهذا توسع في الإصطلاح

.يكفيكم هذا في هذا المبحث .

قال الناظم رحمه الله :

متفق لفظا وخطا متفق ** و ضده فيما ذكرنا المفترق.

المتفق هوالذي اتفقت أسماؤه وأسماء آبائه وأسماء أجداده وأسماء آبائه وأجداده أو الأسماء مع الكنى أو الأسماء مع النسبة ،يعني اتفق لفظه وخطه فهو ينطق بالنطق نفسه ويكتب بالخط نفسه وله سبعة أنواع كما ذكر هذا ابن الصلاح في المقدمة ،ويعني نأخذ مثالا أو مثالين فقط من هذه الأنواع نكتفي بهما.

ففي النوع الأول الذي يتفق في الأسماء وأسماء الآباء أن يكون اسمه واسم أبيه متفقان ،فمن أمثلته أنس ابن مالك هناك خمسة يسمون بأنس ابن مالك ،فاتفقت أسماؤهم وأسماء آبائهم فكلهم اسمه أنس وأبوهم وآبائهم كلهم اسمهم مالك .ولكنهم اختلف في العين ،فأنس ابن مالك هذا بخلاف أنس ابن مالك هذا،فالأول هو أبو حمزة الأنصاري الصحابي المشهور خادم النبي صلى الله عليه وسلم كنيته أبو حمزة نعم ،والثاني هو صحابي أيضا ولكنه ليس الأول. هو أنس ابن مالك الكعبي هو صحابي ولكنه ليس مشهورا وروى حديث وضع عن المسافر الصيام وشطر الصلاة وحديث مختلف في إسناده ،والثالث أنس ابن مالك ابن أبي عامر الأصبحي وهو والد الإمام المشهور مالك ابن أنس،فالإمام مالك إمام دار الهجرة أبوه اسمه أنس و جده أبو أبيه اسمه مالك نعم هو مالك ابن أنس ابن مالك ابن أبي عامر الأصبحي ،فأنس ابن مالك هذا أبو الإمام مالك بخلاف أنس ابن مالك الصحابي

ولكن الأسماء اتفقت ،فهذا هو المتفق...أن تتفق أسماؤهم وأسماء آبائهم ،هذا نوع من أنواع المتفق.

وفي النوع الثاني أن يزيد على ذلك اتفاق أسماء أجدادهم أيضا يعني الأسماء والآباء والأجداد،الأسماء والآباء والأجداد كلها متفقة كلها متفقة ..ومن أمثلته أحمد ابن جعفر ابن حمدان فهذا أكثر من واحد يسمى بهذا ،أحمد بن جعفر بن حمدان،أولهم وأشهرهم هو أبو بكر القطيعي راوي المسند عن عبدالله ابن أحمد عن أبيه أبو بكر القطيعي واسمه أحمد ابن جعفر ابن حمدان وروى أيضا كتاب الزهد والسؤالات كل هذا رواه عن عبدالله بن أحمد عن أبيه أحمد،وهناك ثاني يسمى بالاسم نفسه ولكنه يختلف عنه ..والنوع الثالث أن يتفق في الكنية والنسبة وهو على الطريقة نفسها ولكنه ورابع وخامس وسادس يعني نكتفي بما ذكرنا حتى لا نشق عليكم .

قال الناظم رحمه الله

مؤتلف متفق الخط فقط ** وضده مختلف فاخش الغلط

يفترق المؤتلف عن المتفق أن المؤتلف أن يحدث الإتفاق في الخط دون اللفظ يعني رسم الكلمة واحد لكنها تنطق بنطق مختلف في هذا وذاك ،فقد يحدث اختلاف في التنقيط أو في التشكيل مما يجعل النطق مختلفا فيتفق رسمه ويختلف نطقه ولفظه وفي هذا صنفت مصنفات المؤتلف والمختلف وأشهرها مصنف الدرقطني المؤتلف والمختلف وكذلك مصنف عبد الغني ابن سعيد الأسدي وكلاهما مطبوع،وأجمعوا الكتب في هذا النوع كتاب ابن ماكولا رحمه الله الذي يعد جامعا لهذا النوع ولغيره من المشتبه والمسمى بالإكمال في رفع الإرتياب عن الأسماء والكنى والأنساب

ومن هذا يعني كمثال سلاّم فتنطق على وجهين سلام بالتخفيف وسلاّم بالتشديد فهنا الرسم واحد (س ل ا م) ترسم رسما واحدا لكن اختلف النطق فالأولى بالتخفيف والثانية بالتشديد سلام وسلاّم وهذه من قواعد الرواه أي من القواعد المشهورة عند أئمة الحديث قاعدة سلام أو تسمى بقاعدة سلاّم فهناك خمسة تضبط أسماؤهم بالتخفيف والباقي كله بالتشديد فخمسة فقط الذين هم بالتخفيف والباقي كله بالتشديد وخمسة الذين الذين هم بالتخفيف أشهرهم سلام والد عبدالله الصحابي المشهور الذي كان يهوديا فأسلم اسمه عبدالله ابن سلام وليس سلاّم رضي الله عنه وكذلك من المشاهير محمد ابن سلام البيكندي شيخ البخاري فأيضا ينطق بالتخفيف عالمشهور هناك جزء لابن ناصرالدين الديمشقي في ضبط اسم شيخ البخاري هذا ،هل يضبط بالتخفيف أم بالتشديد فالمشهور أنه بالتخفيف فيقال محمد ابن سلام البيكندي

..

قال رحمه الله تعالى:

والمنكر الفرد به راو غدا ** تعديله لا يحمل التفردا

المنكر لغة ضد المعروف واصطلاحا كما قال الحافظ في النكت هو ماجعل وجهين أو على معنيين و يعني له في الإصطلاح معنيان عند أئمة الحديث الأول أن يتفرد الراوي المتهم بالنكارة أي المنكور أو الذي أتّهم بسوء الحفظ أو لوضوحه ففي روايته عن بعض المشايخ دون بعض بما لا مثال له ولا شاهد يعني أن يأتي راوي ضعيف أن يأتي راوي أو معروف بالضعف أو كان سيئ الحفظ أو معروف أنه يعني ليس من الذين يغلطون في غفلة عنده أخطاء يعني يضعف بها فيروي حديثا يتفرد به دون أن يكون لهذا الحديث متابع أو شاهد فهذا عند المتقدمين كانوا يسمونه منكرا،والوجه الثاني أن يخالف هذا الرواي غيره من هو أوثق منه يعني يخالف الضعيف الثقة في رواية أو في حديث ،وهذا التعريف الأخير هو الذي استقر عليه علماء الحديث والذي اعتمده الحافظ في النخبة وشرحه النزهة وكما قلت من قبل إن كتاب الحافظ ابن حجر نزهة النظر في شرح متنه نخبة الفكر يمثل أو يتبلور فيه الصورة النهائية التي استقر عليها علم المصطلح فكأنّ الحافظ رحمه الله قد وضع في هذا المتن أو في هذا الكتاب آخر ما استقر عليه أمر علماء الحديث في اصطلاح الحديث وعلى كتابه هذا وعلى اصطلاحه جرى العمل بعده واستقر علم الإصطلاح بعد ذلك

والذهبي في المنقذه كأنه جرى على تعريف المتقدمين فقال :المنكر هو أن ينفرد الضعيف بمتنه وقد يعد تفرّد الصدوق منكرا،المتقدمون كانوا في هذا الإصطلاح أنهم يتوسعون حيث كان لا مشاح في الإصطلاح فكانوا يطلقون المنكر حينها على الشاذ إذا تفرّد الثقة بلفظ شذّ به كانوا يقولون عنه منكر أحيانا وكانوا يطلقون هذا على تفرّد الضعيف ويطلقون هذا على المخالفة أيضا مخالفة الضعيف لمن هو أوثق منه ولكن الحافظ كما ذكرت جاء في كتابه نزهة النظر و فرّق ففصل الأنواع بعضها عن بعض وميّز الأنواع بعضها عن بعض وعلى ذلك استقر علم الإصطلاح، فلذلك الذي استقر عليه المصطلح أن المنكر كمصطلح يطلق على مخالفة الضعيف لمن هو أوثق منه أي مخالفة الضعيف للثقة في رواية حديث ما، وأما تفرّد الضعيف فيقال عنه أنه ضعيف.

والإمام أحمد كان من الإصطلاح الذي جرى عليه وكذلك النسائي أنهم كانوا يطلقون النكار على مطلق التفرّد سواء كان من ضعيف أم من ثقة .هذا كان من الإصطلاح الذي اختصوا بهم. يعني إذا تفرّد راو و كان ثقة أو ضعيفا بحديث أو برواية قالوا عنه منكر الحديث ،ولذلك ينبغي على الباحث المحقق أن يراعي اصطلاحات الأئمة في بحثه ،فإذا جاء الباحث ورأى أن الإمام أحمد يقول في حديث ما أو في روي ما أنه منكر الحديث عليه أن يعرف ماذا يقصد الإمام أحمد من هذا،أحمد لا يقصد النكار بالمعنى الذي استقر عليه الإصطلاح ،إنما يقصد مطلق التفرّد سواء كان ثقة كان ضعيفا

.يعني نكتفي بهذا في مبحث المنكر أيضا حتى لا نطيل عليكم

بقي لنا المتروك والموضوع نؤجلهما إلى الإربعاء بعد القادم ان شاء الله تعالى

ويعني الذي أطلبه منكم ان شاءالله في متن البيقونية ما ذكرته لكم في الشرح هذا يعني ليس مقررا ليس شرحي مقررا عليكم بأكمله يعني هذا وإن كان مبسطا أيضا ولكنه يعني فيه شيء في التوسع في بعض المباحث من باب التوضيح ومن باب ضرب الأمثلة أو من باب ذكر بعض المسائل استطرادا فهذا ليس مقررا عليكم .من المقرر عليكم ماذكرته في شرحي في هذه الدورة في الدروس بالنسبة للإختبار ولكن استفيدوا من الشرح المطبوع هذا ففيه تحرير لبعض المسائل أو توضيح لها مما قد لم أكن ذكرته في الشرح من باب الإختصار أو من باب عدم التوسع

ونحن بهذا قد نكون انتهينا وشبه انتهينا من ايش من متون هذا المستوى في هذه الدورة يعني بالنسبة للبيقونية بقي لنا نوعان فقط يعني نأخذهما الإربعاء القادم ان شاءالله

وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم..وبقي الأربعون